استقبال رسمي وشعبي كبير بعودة باجمال إلى أرض الوطن

رئيس الجمهورية يستقبل باجمال بعد عودته من رحلة علاجية ناجحة

■ هنّا فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام الاستاذ عبدالقادر باجمال مستشار رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الشعبي بسلامة عودته الحميدة إلى أرض الوطن. واستقبل فخامته ومعه الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام أمس الأول الاستاذ باجمال عقب عودته إلى أرض الوطن بعد رحلة علاجية ناجحة استغرقت عامين أثر تعرضه لجلطة قلبية أثناء مشاركته في حفل تسلم جائزة أبطال الأرض من برنامج الأمم المتحدة للبيئة في سنغافورة.. وأكد رئيس الجمهورية أن ماحظي به باجمال من استقبال حافل بعد عودته من العلاج من قبل القيادة السياسية والحكومة وزملائه ومحبيه في الوطن والمؤتمر الشعبي العام يعكس المكانة التي يحظى بها لدى الجميع.. وأعرب فخامته عن تقديره للدور والاسهامات البارزة التي أسهم بها باجمال من أجل خدمة الوطن، سائلاً الله أن يمتعه دوماً بالصحة والعافية لمواصلة عطائه المتميز في مسيرة بناء الوطن وتقدمه ونهضته.

من جانبه عبر نائب رئيس المؤتمر عبدالقادر باجمال عن تقديره وامتنانه لفخامة الرئيس على ماحظي به دوماً من الرعاية والاهتمام من قبل فخامته خلال فترة علاجه ونقاهته.□

■ وسط استقبال رسمي وجماهيري كبير وفي أجواء احتفالية غير مسبوقة عاد السبت الاستاذ عبدالقادر باجمال مستشار رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام الى أرض الوطن بعد رحلة علاجية ناجحة استغرقت عامين في سنغافورة وبريطانيا والاردن.

ورافق باجمال في رحلة العودة من مطار عمان الدولي رئيس مجلس النواب الأمين العام المساعد للمؤتمر الشيخ يحيى علي الراعي والامين العام المساعد لقطاع الشئون السياسية والعلاقات الخارجية الشيخ سلطان البركاني وعدد من الوزراء ووكلاء الوزارات واعضاء اللجنتين العامة والدائمة في المؤتمر. وكان في مقدمة مستقبليه رئيس مجلس الشورى عضو اللجنة العامة الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني ومستشار رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الدكتور عبدالكريم الارياني، ونائب رئيس الوزراء للشئون الداخلية الامين العام المساعد للمؤتمر الاخ صادق امين ابوراس والامين العام المساعد لقطاع الاعلام الدكتور احمد عبيد بن دغر وعدد من اعضاء اللجنة العامة واللجنة الدائمة ورؤساء الدوائر بالأمانة العامة ورؤساء الفروع وأعضاء مجالس الوزراء والنواب والشورى، وعدد من الوزراء والمحافظين والمسئولين والقيادات الحزبية في المؤتمر الشعبي والاحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني وعشرات الآلاف من المواطنين والمواطنات، واحتشد لاستقبال باجمال عشرات الآلاف الذين توافدوا على مطار صنعاء الدولي والساحة الخارجية للمطار من محافظات الجمهورية لاستقبال الشخصية الوطنية والسياسية البارزة الاستاذ عبدالقادر باجمال.

□.... التفاصيل ص٢

رؤية

القاعدة والحوثي ودعاة الانفصال والاقتصاد أبرز تحديات اليمن..

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

20 صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثامنة والعشرون | العدد (1488) - الاثنين 2 صفر 1431هـ- الموافق 18 / 1 / 2010م | 30 ريالاً

النائب مجلي لـ«الميثاق»:

نحذر من لوبي يتاجر بالمساعدات وإعانات النازحين

الدعم الإيراني وعناصر القاعدة وتجار المخدرات شركاء الحَوثة

كتب/ عارف الشرجبي

■ أكد النائب البرلماني عن محافظة صعدة الشيخ عثمان مجلي أن المواجهات العسكرية مع عصابة التمرد والتخريب الحوثية بصعدة هي في طريقها إلى الحسم لمصلحة قوات الجيش والأمن.. وقال: إن المتمردين فقدوا ٧٠٪ من عتادهم ومؤنهم.

وطالب مجلي في حوار لـ«الميثاق» بمحاسبة ومحاكمة تجار السلاح لمعرفة الكميات المباعة وأين ذهبت.. محملاً السلطة المحلية بصعدة مسئولية «التسيب» الذي شهدته مديريات المحافظة خلال الفترة الماضية و«التستر» على الحوثيين متحدثاً عن دخول «قاطرات محملة بالأسلحة على مرأى ومسمع» إلى المتمردين.

وأشار إلى أن سياسة «الإقصاء والفرز» أدت إلى تقاعس بعض الوجاهات القبلية عن المشاركة في المواجهات الدائرة ضد المتمردين، لأسباب تتعلق بالمصالح والمنافع، مضيفاً أن «لوبياً يعمل داخل المحافظة لإقصاء الناس الشرفاء». ولفت عضو البرلمان عن الدائرة (٢٦٣) بمحافظة صعدة إلى الأوضاع المأساوية والمعاناة القاسية التي يعيشها النازحون جراء التلاعب وانعدام المسئولية والأمانة لدى «المشرفين» على المخيمات، واتهم هؤلاء والسلطة المحلية بالمتاجرة بالمساعدات والإعانات والتي يصل منها القليل للنازحين.

□ نص الحوار ص٥

في حفل إشهار الهيئة الوطنية للتوعية

مجور: عازمون على استئصال جذور الإرهاب وتحالف الشر

■ أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور أن الدولة عازمة على استئصال جذور النشاط الإرهابي بكل أشكاله وكل المحاولات التي ترمي لإذكاء نار الفتنة في وطن الإيمان والحكمة.

وقال مجور لدى تدشين نشاط الهيئة الوطنية للتوعية أمس: «لقد قرر وطنكم في ظل قيادته الحكيمة أن يشن حرباً لاهوادة فيها ضد عناصر التخريب والتمرد والإرهاب في صعدة وضد عناصر تنظيم القاعدة.. مستنداً إلى إرادة وطنية أصيلة ودعم اقليمي ودولي منقطع النظير».

مشدداً على ضرورة الاهتمام بالشباب وتحصينهم ضد الأفكار الهدامة والإرادات الخبيثة التي عبرت بكل قبح عن استهدافها للوطن ومقدراته وقيمه وثوابته وانجازاته العظيمة، واعتبر رئيس الوزراء تدشين نشاط الهيئة الوطنية للتوعية تأسيساً لدور وطني ينبغي أن يقوم به المخلصون من أبناء اليمن في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ وطننا الذي يستهدفه تحالف الشر الثلاثي من العصابة الحوثية وتنظيم القاعدة ودعاة الانفصال.

مؤكداً ضرورة إرتواء الشباب عقيدة التوحيد السمحة ورباط الوحدة المتين ومبادئ الثورة والنظام الجمهوري الديمقراطي التعددي من المنابع الأصيلة لنهر الوطن الذي يتدفق منذ فجر التاريخ حضوراً وحضارة وإبداعاً من روافده الأصيلة التي استمدت منها العناصر التي ارتكزت عليها الاستراتيجية الوطنية للنشء والشباب.□

الزوكا: سنقف جميعاً أمام ما يهدد هويتنا وانتماءنا الوطني

■ إلى ذلك أكد رئيس دائرة الشباب والطلاب عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام الاخ عارف الزوكا ان الوعي الوطني يشكل حصناً قوياً وسياجاً منيعاً للمجتمعات والأوطان لحمايتها من المخاطر والأفكار الهدامة والثقافات المنحرفة والمخططات التآمرية.. وقال الزوكا المدير التنفيذي للهيئة الوطنية للتوعية في كلمة له أمس في حفل تدشين الهيئة أن تأسيس الهيئة كمؤسسة مدنية معنية بدور وطني تحت شعار «اليمن في قلوبنا» جاء نتيجة لحدوث الظواهر السيئة والمسيئة داخل المجتمع اليمني.

وقال الزوكا : إننا نؤكد على اهمية أن يقوم كل منا باداء دوره وتحمل مسئولياته فيما يتهدد مستقبل أجيالنا مدركين ان أجلّ عمل هو تجذير الوعي الوطني الذي يرسخ الانتماء والولاء الوطني ونحن لاندعي احتكاره ولكننا سنسهم سوياً مع كل شركائنا على ايقاظه في قلب كل يمني لنقف جميعاً أمام ما يتهدد هويتنا وانتماءنا الوطني، وبالتالي يهدد وطننا الحبيب لنبنيه بيد ونادفع عنه بيد أخرى ونضعه في حدقات أعيننا..□

كلمة الميثاق

العلماء.. في المكان الخطأ!!

■ وكأنهم لم يعثروا في كل مايعتمل على الأرض وتنوء به أيام اليمن من وقائع وأحداث متتابعة تتكشف ساعة بساعة ويوماً بيوم عن تفاصيل مؤامرة حاكتها يد الشيطان.. وتتناوب أو تتوزع أدوارها آبالسة الإرهاب الدموي، من حوثيين وقاعديين وانفصاليين، فكأنهم لم يروا ولم يسمعوا ما يستوجب غيرة منهم أو موقفاً يحق الحق ويقصم ظهر الباطل وأهله.

وعوضاً عن أوجب الواجبات وأعظم الأمانات في التصدي للفتن الملعونة والتحذير من شرور الإرهابيين القتلة ورؤوس التخريب وسراق الدم والحياة، افتعل جماعة من العلماء والوعاظ معركة جانبية لا أصل لها ولا يحمدها عاقل.. فضلاً عن عالم ورجل دين.

من كان يحسب أن يحتشد جماعة من العلماء في محضر صاخب- كالذي حُشدوا له بالأمس- لتأبين إرهابيي القاعدة والتباكي على قتلة مارقين استحلوا الدماء والأعراض واستباحوا حرمات المسلمين وقتل النفس التي حرم الله؟!

كُنّا والله نظن بالناس- العلماء المعنيين- خيراً، وما كان ليخطر لنا ولو على سبيل الاحتمال النادر والشاق أن يقع هؤلاء في مصيدة كبيرة ساقهم إليها سوء التقدير وبئس التدبير.

فأي مصيبة حلّت بالقوم؟ ومتى كان العلماء معنيين أو مكلفين بالترافع عن عناصر القاعدة ومنحهم صكوك البراءة والغفران؟

فهل زل العلماء.. أم استُزلوا.. أم التبس عليهم الأمر فجاءوا بما لم تقترفه الأوائل؟!

التباكي الجماعي- بتلك الصورة المسرحة والمتكلفة- على صرعى القاعدة والعناصر الإرهابية المكرسة على أعمال العنف والقتل والتفجيرات المميتة، قدم مثالاً سيئاً وخلّف عاصفة من الاستياء والدهشة لم تدع أحداً من اليمنيين وإلا نالت منه، بل ووصلت بأثرها إلى ماوراء الحدود فلفحت الأشقاء وساءتهم بقدرنا.

انتظرنا ان يخرج العلماء للتنديد بأعمال الحرابة والقتل والتقطعات والاختطافات التي تقوم بها عصابات إجرامية تجاهر بالردة عن الوحدة وترفع مشروع الانفصال وتدعو له.

وانتظرنا أن يخرج العلماء لإدانة إرهاب القاعدة ودموية عناصر التنظيم الإرهابي الذي يجتهد في زعزعة الأمن والاستقرار في اليمن ويمنح القوى الدولية حجة كافية للتدخل وفرض الوصاية كما فعلوا في أفغانستان وغيرها.

وانتظرنا أن يخرج العلماء من صمتهم للتبرؤ من المتمردين الحوثة.. الذين خرجوا عن الطاعة وفارقوا الجماعة وأعلنوا الحرب على اليمن وأهله.. وارتهنوا أنفسهم لقوى خارجية تتربص بنا الدوائر وتضمر لنا ولبلادنا ولجيراننا السوء والعداوة والبغضاء.

انتظرنا.. وانتظرنا.. ولكن جماعة العلماء الموقعين على بيان الوقيعة تخلوا عن واجباتهم ومسئولياتهم وآراحوا أنفسهم من عناء كلمة الحق.. وما أسهل افتعال معركة «جهادية» مع أمريكا وغيرها.. وبينهم وبينها قارات ومحيطات!

فما أسهل حروب الكلام عند علماء الكلام..

وكان الله في عون اليمن.□

30 يوما من الجحيم المصبوب على القاعدة

مصرع وضبط أكثر من (107) إرهابيين

جميل الجعدبي

بتأكيد الأجهزة الأمنية مقتل قاسم الريمي (القائد العسكري لقاعدة جزيرة العرب) في ثالث عملية من نوعها ضد عناصر التنظيم تكون القاعدة قد فقدت أبرز زعماء التنظيم الارهابي وواحداً من أخطر عناصره في (جزيرة العرب) استناداً لدوره العسكري المرتبط بالتخطيط للعمليات الإرهابية، والمشاركة في تنفيذها ،ونجاته بأعجوبة من نيران الأمن في موقعتين سابقتين ،وفراره قبلهما من سجن الأمن السياسي مطلع فبراير من العام ٢٠٠٦م.

وبالكشف عن هوية وعدد قتلى عملية (الجوف - صعدة) الجمعة ١٥ يناير الجاري والبالغ عددهم (٦) تكون الحملة الأمنية غير المسبوقة ضد عناصر القاعدة قد أسفرت وفقاً لإحصائيات أولية عن مصرع وإلقاء القبض على ١٠٧ إرهابيين بينهم أكثر من (٧٠) عنصراً قتيلاً..

□ تفاصيل ص٨

الحراك القاعدي يستهدف ضابطاً وصحافيين في الضالع

■ حمّل مصدر أمني بمحافظة الضالع عناصر الحراك القاعدي مسئولية الاعتداء الاجرامي الغادر الذي استهدف أحد منتسبي الأمن وصحافيين آخرين خلال تناولهم وجبة الغداء في أحد مطاعم مدينة الضالع أمس الأحد.

وقال العميد الركن غازي احمد علي مدير أمن محافظة الضالع أن عناصر الحراك القاعدي فتحت النيران على المساعد عبدالقوي المحمدي من ادارة البحث الجنائي- وأخيه الصحافي محمد المحمدي والكاتب الصحفي محمد علي محسن مستهدفة قتلهم.. ونجم عن الاعتداء الاجرامي الغادر اصابة الثلاثة بجروح متفرقة والأول منهم حالته خطرة ويرقد حالياً في العناية المركزة باحد مشافي محافظة عدن.. فيما لاذ منفذو الجريمة بالفرار.

وأوضح مدير أمن الضالع ان ثلاثة أطقم تابعة للامن لاحقت الجناة وتبادلت معهم اطلاق النار خلال تحصنهم داخل أحد المنازل وسط المدينة.. وتمكن الجناة من الفرار من بوابة خلفية قبل اقتحام قوات الأمن للمنزل.

لافتاً الى ان أجهزة الأمن تتعقب الجناة للقبض عليهم بعد تمكنها من معرفتهم وتحديد هويتهم.□

تحذيرات من فوضى منح الإقامة

20 ألف أجنبي يقيمون بصورة غير شرعية

مصلحة الهجرة تمنح إقامات لطلاب ومدرسين أجانب دون العودة للتربية

■ حذر مختصون من استمرار العشوائية والفوضى في منح الإقامات للأجانب الوافدين إلى بلادنا وعدم تحديد جهة بعينها تناط بها هذه المهمة وإصدار تراخيص العمل تحاشياً من دخول إرهابيين أو مجرمين متسترين تحت مسميات ومهن عدة.

وأفاد مسؤولون لـ«الميثاق» انه يوجد أكثر من عشرين ألف أجنبي في بلادنا معظمهم بدون إقامات كما أن شركات ومصانع استجلبت اشخاصاً للعمل لديها في الوقت الذي يمارسون عملية تدريس في مدارس خاصة لاتشرف عليها وزارة التربية وتقوم بعضها بتدريس أفكار متطرفة.

ونبه المسؤولون إلى أن الاستثناءات التي تمنح لبعض الجهات بخصوص الإقامات للأجانب قد تجلب للوطن مشاكل لاتحمد عقباها وتفتح مجالاً للمتربصين بأمن اليمن واستقراره.

وحمّل مسئولو التربية مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية مسؤولية منح اقامات لمدرسين وطلاب أجانب بحسب طلب مدارس لاتعمل تحت اشراف الدولة بالرغم من مخاطبة المصلحة أكثر من مرة بعدم منح اقامات كهذه إلاّ بعد الرجوع للتربية كجهة اختصاص إلاّ أن المصلحة لم تستجب لذلك..□

□ تفاصيل ص٦

اليمن تستعرض التحديات الاقتصادية في مؤتمر لندن

«الميثاق»- خاص

■ تشارك اليمن بوفد رسمي رفيع المستوى في أعمال مؤتمر لندن الدولي لدعم التنمية والإصلاحات في بلادنا والمقرر عقده يوم ٢٧ يناير الجاري بدعوة من رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون.

وقال مسئول حكومي لـ«الميثاق» إن الحكومة ستقدم تقريراً شاملاً عن التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه عملية التنمية، والاحتياجات التمويلية المطلوبة لتنفيذ خطط وبرامج التنمية ورفع مستوى التنمية البشرية وتحسين الخدمات الأساسية.

وأشار المصدر إلى تحديات تخفيض الاعتماد على النفط وتخفيض معدل النمو السكاني والتعامل مع شحة الموارد وتعزيز الإدارة الرشيدة والحكم الجيد.

ولفت إلى تأثر الاقتصاد الوطني بالأزمات الاقتصادية العالمية، وبالذات أزمة الغذاء والأزمة المالية، وتدفق اللاجئين من القرن الأفريقي وبروز ظاهرة القرصنة البحرية.

وتتطلع الحكومة إلى أن يركز المؤتمر على القضايا التنموية والمعضلات الاقتصادية التي تواجه بلادنا، بالتوازي مع الاهتمام المتوقع لقضية مكافحة الإرهاب ودعم قدرات الحكومة في التصدي لخطر تنظيم القاعدة.

□ تفاصيل ص٨

حازب: الجوف لن يكون فيها موطئ للإرهابيين

مدير الأمن: الحرب ضد القاعدة لن تتوقف

الجوف- بليغ الحطابي

■ يواصل الجيش وأبناء منطقتي الشولان وآل صقرة والزاهر بمحافظة الجوف انتصاراتهم ضد عناصر التمرد خاصة بعد ارتفاع حصيلة قتلاهم الاسبوع الماضي إلى أكثر من (٣٠) متمرداً.. كما تواصل أجهزة الأمن ورجال القبائل الضغط على عناصر القاعدة الموجودين بالمحافظة.

وقال عضو اللجنة العامة محافظ الجوف حسين حازب لـ«الميثاق» : إن الحرب ضد الإرهاب القاعدي والحوثي مستمرة ومفتوحة ولا هوادة فيها.. مضيفاً : أبناء الجوف الشرفاء في حالة مواجهة مستمرة ضد أعداء الوطن وسيظلون لهم بالمرصاد ولن يسمحوا لهم النيل من أمن الوطن واستقراره..

مبيناً بأن الضربة الجوية التي استهدفت (٦) من عناصر تنظيم القاعدة في منطقة الأجاشر بالبقع كانت ناجحة كونهم كانوا يعدّون لعمليات إرهابية ضد الوطن.. مؤكداً أن عملية الترصد والملاحقة الامنية للإرهابيين مستمرة سواء من قبل المواطنين أو الأجهزة الامنية. مضيفاً بأن الجوف لن يكون فيها موطئ قدم لأي من الإرهابيين مهما كانت مخططاتهم العدوانية.

إلى ذلك أكد الأخ عبدربه الحليفي مدير أمن المحافظة إن الجوف لن تكون حاضنة للإرهابيين وأن أبناءها يساندون ويقفون إلى جانب الدولة في معركتها ضد الإرهاب والمخربين.

وأوضح بأن المواجهات خلال اليومين الماضيين اسفرت عن مقتل وجرح العشرات من عناصر التمرد بمديريتي المطمة والزاهر.. وأن ثلاثة من قياداتهم سلموا أنفسهم أمس لقيادة المحافظة.

مؤكداً أن الحرب ضد القاعدة والمتمردين لن تتوقف إلاّ بعد تطهير البلاد من رجسهم نهائياً.□

استسلام العشرات ومصرع 39 متمرداً بصعدة

«الميثاق» عارف الشرجبي

■ أكد مصدر محلي بمحافظة صعدة لـ«الميثاق» ان أبطال القوات المسلحة والأمن تمكنوا من تطهير جبل المدود من عناصر التمرد والمناطق المجاورة له وأسفرت العمليات عن مصرع ٧متمردين واصابة العشرات منهم.. ومن بين القتلى قائد منطقة المدود.

وأضاف المصدر ان قوات الجيش والأمن وجهت ضربات موجعة لعناصر التمرد في المقاش والعند وآل عقاب وألحقت بهم خسائر مباشرة في الأرواح والعتاد وذلك أثناء محاولاتهم لإعادة لملمة شتات صفوفهم المزقة.

إلى ذلك أكد المصدر المحلي ان عملية «ضربة الرأس» أنجزت أهدافها بنجاح واصابت عناصر التمرد بصعدة القديمة بالشلل التام ولم تعد هناك مقاومة تذكر باستثناء بضعة منازل يتحصن فيها المتمردون ويستخدمون المواطنين دروعاً بشرية.

مشيراً الى سقوط ١١ قتيلاً وعشرات الجرحى من المتمردين خلال اليومين الماضيين اضافة الى مصرع ٢٨ متمرداً في وقت سابق في اطار عملية «ضربة الرأس».

ولفت المصدر الى ان عدداً من العناصر المتمردة قامت بتسليم نفسها لقوات الجيش والأمن التي تفرض حصاراً محكماً على من تبقى منهم في صعدة القديمة.□